



كلمة

المملكة الأردنية الهاشمية

معالي الدكتور خالد طوقان الأكرم

رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية

في الدورة الخامسة والستين

للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

2021/9/24-20

فيينا- النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني وبالأصالة عن نفسي ووفد المملكة الأردنية الهاشمية أن أهنئكم بمناسبة انتخابكم رئيساً للدورة "65" للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان اتقدم بالشكر الجزيل على جهودها الاستثنائية ممثلة بمديرها العام سعادة السيد رفائيل ماريانو غروسي وعزمها على تحقيق غايتها في تحقيق التنمية العالمية المستدامة من خلال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس: -

بداية لا يسعني الا ان اكرر تقديري للوكالة على الدعم الذي قدمته للدول الاعضاء ومنها الاردن لمجابهة جائحة تفشي فيروس كورونا المستجد مقدمة بذلك مثالا يحتذى به في القدرة على تسخير التقنيات النووية للاستجابة للمتطلبات الناشئة وخاصة عندما يتعلق الامر بالصحة العالمية حيث سجل اطلاق الوكالة لمبادرة مشروع الخطة المتكاملة لمكافحة الامراض حيوانية

المنشأ (ZODIAC) دلالة على ريادة الوكالة في دعم القدرات الوطنية والاقليمية في مجال الكشف عن الامراض حيوانية المنشأ ومنع انتشارها قبل حدوثها.

تتوثق اواصر التعاون الفني بين الاردن والوكالة عاما بعد عام وبهذا يسرني ان اعلن عن استضافة الاردن للدورة التعليمية الجامعية العليا في الوقاية من الاشعاع وامن المصادر الاشعاعية باللغة العربية (PGEC) وذلك استنادا على منهاج يتماشى مع تطورات سير العمل في برنامج الطاقة النووية في الأردن والذي ينطوي على وجود اثنين من المراكز العلمية المتقدمة في الاقليم وهما المفاعل النووي الاردني للبحث والتدريب (JRTR) و المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط، "سيسامي".

وعلى هذا الصعيد، فإننا نثني على استحداث الوكالة لبرنامج استخدام التكنولوجيا النووية للسيطرة على التلوث البلاستيكي (NUTEC Plastics) في الانظمة البيئية المائية والبحرية واستخدام الامكانيات التي يوفرها مركز سيسامي في تحقيق مخرجات وحلول عملية في هذا المجال حيث تم تشغيل خط علوم المواد كخط ثالث سبقه تشغيل خطي الأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء في المركز.

السيد الرئيس: -

تتوالى الانجازات في تطوير برنامج الطاقة النووية الاردني، فقد تم استخدام المفاعل النووي الأردني للبحث والتدريب في انتاج النظائر الطبية المشعة مثل نظير اليود -131 المستخدم في تشخيص وعلاج الأورام السرطانية، حيث تم تزويد مراكز الطب النووي المحلية بـ (3125) عينة بما مجموعه (172) Ci من هذا النظير. كما حصلت وحدة النظائر المشعة في المجال الصناعي على شهادة الايزو 9001 لإنتاج نظير الايريديوم -192 والمستخدم في الفحوصات اللاتلافية لأعمال لحام الانابيب والمعدات. وتم العمل على تشغيل منظومات التحليل بالتنشيط النيتروني بنجاح بالتوافق مع نماذج قياسية من الوكالة. ويتطلع الاردن بأن يكون هذا الصرح العلمي البحثي الصناعي نواة لمركز إقليمي تحت مظلة الوكالة.

وفي منحى آخر، يتعلق بالإنجازات التي تمت في تنفيذ مشروع استخلاص اليورانيوم من الخام الأردني في منطقة وسط الأردن، فقد باشرت شركة تعدين اليورانيوم الأردنية منذ مطلع العام الحالي تشغيل المصنع الريادي لاستخلاص الكعكة الصفراء من خامات اليورانيوم، ويتم حالياً الإعداد للأعمال الهندسية الضرورية لإدخال المصنع حيز الخدمة وبشكل كلي تمهيداً لاستكمال التصاميم الهندسية التفصيلية للمستوى التجاري.

ويتواصل زخم التعاون الفني مع الوكالة في دعم مسيرة تطوير برنامج الطاقة النووية الاردني من خلال المشاريع الوطنية والاقليمية والأقليمية، وأخص

بالذكر الدعم الهام الذي قدمته الوكالة لوزارة المياه لتجهيز وحدة معالجة المياه الجوفية وتحويلها الى مياه صالحة للشرب في الأردن.

السيد الرئيس:

نؤكد على اهمية تضافر الجهود الدولية المستدامة في تعزيز منظومة الامن النووي الشامل في نطاق الوفاء بالالتزامات المحلية والدولية. كما نؤكد التزام الاردن بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار النووي وحصر استخدام الطاقة النووية في التطبيقات السلمية التي تعود بالفائدة على دول وشعوب العالم اجمع عملا بروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، حيث ستواصل المملكة مساهماتها الايجابية في جهود نزع السلاح النووي وبالأخص ازاء انشاء (منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط).

السيد الرئيس، السيدات والسادة الكرام: -

في الختام، لا يسعني الا ان اثنم دور الوكالة الجوهرية في تحقيق الإزدهار العالمي من خلال تسخير الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، متمنياً لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته ،،،،